

بحار الأنوار

[30] 59 - سن: عن ابن يزيد، عن بعض الكوفيين، عن عنبسة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: " إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية " (1) قال: هم شيعتنا أهل البيت (2). 60 - سن عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن يحيى بن زكريا أخي دارم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام كان أبي يقول: إن شيعتنا آخذون بحجرتنا، ونحن آخذون بحجرة نبينا، ونبينا آخذ بحجرة الله (3). سن: عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا كان يوم القيامة أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بحجرة ربه وأخذ علي بحجرة رسول الله وأخذنا بحجرة علي عليه السلام وأخذ شيعتنا بحجرتنا فأين ترون يوردنا رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ؟ قلت: إلى الجنة (4). بيان: قال في النهاية: فيه إن الرحم أخذت بحجرة الرحمن أي اعتصمت به والتجأت إليه مستجيرة، وأصل الحجرة موضع شد الأزار ثم قيل للأزار حجرة للمجاورة واحتجز الرجل بالأزار إذا شده على وسطه فاستعاره للاعتصام والالتجاء و التمسك بالشئ والتعلق به، ومنه الحديث الآخر ياليتني آخذ بحجرة الله، أي بسبب منه. وذكر الصدوق معاني للحجرة، منها الدين، ومنها الامر، ومنها النور وأورد الاخبار فيها (5). 62 - سن: عن ابن فضال، عن ابن مسكان، عن عمه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي بن الحسين يقول: إن أحق الناس بالورع والاجتهاد فيما يحب الله ويرضى، الأوصياء وأتباعهم، أما ترضون أنه لو كانت فرعة من السماء فرع كل قوم إلى مأمنهم وفرعتم إلينا، وفرعنا إلى نبينا ؟ إن نبينا آخذ بحجرة

(1) البينة: 7. (2) المحاسن ص 171. (3 و 4)

المصدر ص 182. (5) راجع معاني الاخبار ص 16 - و 236 (*).